



صدق اختبار القبول في الجامعة

Raswan

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

e-mail : raswan@uinjkt.ac.id

Naskah diterima: 10 Februari 2015, direvisi: 13 Maret 2015, disetujui: 12 April 2015.

Abstract

This article is result of research on the validity of the college entrance test. College entrance test including programs of study must have the characteristics of a good test especially predictive validity. Entrance test study program Master of Arabic Education (PBA) FITK UIN Jakarta consists of four types of tests; the Academic Potential Test (TPA), TOAFL, TOEFL and interviews, the four must be able to predict exactly when the students join the program. That is, students who earn higher test scores should be able to follow the course as evidenced by the value of IP and or higher GPA compared with the results of the entry test lower. Similarly in predicting students graduate on time, which requires in addition to success in the lecture was also successful in the final project / Thesis which some students a frightening specter. Its mean that students with higher admission tests should be faster in completing the study compared with the lower value of the entry test. If not, then it must be held meta-evaluation of the instruments and implementation of entrance tests which have already become standards.

Keywords : *college entrance test, academic potencial test, TOEFL, TOAFL*

Abstrak

Artikel ini merupakan hasil penelitian mengenai validitas tes masuk perguruan tinggi. Tes masuk perguruan tinggi termasuk di dalamnya program studi apapun harus memiliki karkteristik tes yang baik khususnya validitas prediktif. Tes masuk prodi Magister Pendidikan Bahasa Arab (PBA) FITK UIN Jakarta terdiri dari empat jenis mata tes yakni Tes Potensi Akademik (TPA), TOAFL, TOEFL, dan wawancara, keempatnya harus dengan tepat mampu memprediksi mahasiswa ketika mengikuti program. Artinya, mahasiswa yang memperoleh nilai tes lebih tinggi harus lebih bisa mengikuti perkuliahan yang dibuktikan dengan nilai IP dan atau IPK yang lebih tinggi dibandingkan dengan yang hasil tes masuknya lebih rendah. Demikian pula dalam memprediksi lulus tepat waktu mahasiswa, yang mensyaratkan disamping sukses dalam perkuliahan juga sukses dalam tugas akhir/tesis yang oleh sebagian mahasiswa menjadi momok yang menakutkan. Maknanya adalah bahwa mahasiswa dengan tes masuk lebih tinggi harusnya lebih cepat dalam menyelesaikan studi dibanding dengan yang nilai tes masuknya lebih rendah. Jika tidak, maka harus diadakan evaluasi terhadap instrumen dan pelaksanaan tes masuk yang selama ini sudah menjadi standar.

Kata Kunci : *tes potensi akademik, TOEFL, TOAFL*

How to Cite : *Raswan. "SHIDQ IKHTIBAR AL-QABUUL FII AL JAAMI'AH" ARABIYAT : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban [Online], Volume 2 Number 1 (30 Juni 2015)*

Permalink/DOI: <http://dx.doi.org/10.15408/a.v2i1.1300>

المقدمة

يعتبر برنامج الماجستير في كلية التربية والتعليم جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا جديداً، لأنه أسس في عام 2010م. وقد اجتذب البرنامج في السنة الأولى من تأسيسه العديد من الراغبين في الالتحاق به. ويتمثل ذلك في 20 ملتحقا به في السنة الدراسية 2010/2011م، وبينما في السنة الأكاديمية 2011/2012م شارك في الاختبار 20 طالبا لبرنامج تعليم اللغة الإنجليزية و14 طالبا لبرنامج تعليم اللغة العربية و15 طالبا لبرنامج تعليم العلوم الشرعية. وأما في السنة الدراسية 2012/2013م شارك 19 طالبا لبرنامج تعليم اللغة الإنجليزية و12 طالبا لبرنامج تعليم اللغة العربية و10 طلاب لبرنامج تعليم العلوم الشرعية¹.

وللالتحاق ببرنامج الماجستير يجب على المشاركين أن ينجحوا في اختبار القبول وغير اختبار القبول للبرنامج. والمواد التي اختبرها التقويم القبولي هو مادة اختبار اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية (TOEFL) والاختبار في اللغة العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL) واختبار إمكانات الأكاديمية Tes Potensi Akademik (TPA) والمقابلة مع المدرسين. وربما كانت خلفية هذه الاختبارات هي لتصفية المشاركين في البرنامج ليكون الطلاب الناجحون في اختبارهم الذين لهم قدرة على العلوم المتخصصة، وليكونوا ناجحين في العملية الدراسية

¹ المقابلة الشخصية مع أدي نور، موظف في برنامج الماجستير، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة شريف هداية الله جاكرتا، 2013، في يوم الجمعة 15 مارس 2013 وانظر أيضا <https://ais.uinjkt.ac.id/ais/pages/main/main.zul>

في جميع البرامج المختارة.

وفي برنامج الماجستير لكلية التربية والتعليم للجامعة، رسمت اختبارات القبول بدون تقدير من نتائج الدراسة لمرحلة الليسانس (درجة الجامعية الأولى) من الشروط أن يربطوا بشهادة الليسانس وكشف درجاتها. غير أن الطالب الراغب في الالتحاق بالبرنامج لا بد له من المشاركة في اختبار القبول وغير اختبار القبول في المواد الأربع وهي مادة اختبار اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية (TOEFL)² واختبار في اللغة العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL)³ واختبار إمكانات الأكاديمية Tes Potensi Akademik (TPA) والمقابلة مع المدرسين. ويفرض أن هذه الاختبارات وغير الاختبارات من التقويم الانتخابي تتمكن من تنبؤ بقدرتهم المشاركين في متابعة دراستهم في برنامج الماجستير وخاصة بما فيها ماجستير تعليم

² Tujuan utama dari اختبار اللغة الإنجليزية (TOEFL) adalah untuk menentukan kemampuan seseorang berbicara, membaca, memahami, dan menulis dengan cukup baik untuk mengikuti perkuliahan yang berbasis bahasa Inggris. Pertanyaan-pertanyaan, bahan bacaan, dan bahan mendengarkan, semua dirancang untuk masuk ke tingkat perguruan tinggi sementara IELTS adalah untuk membuktikan Anda memiliki standar tertentu dalam bahasa Inggris. Program IELTS dirancang untuk mereka yang ingin bekerja atau melanjutkan studi di luar negeri. IELTS ini diakui oleh institusi pendidikan di Inggris, Amerika Serikat, Australia, Selandia Baru, Hongkong, Irlandia, Afrika Selatan, dan sejumlah badan profesional lainnya di seluruh dunia. Lihat Ayu Rahayu Elfitri, *Menilik Perbedaan (TOEFL) dan IELTS*, Rabu, 28 Maret 2012 dalam <http://edukasi.kompas.com> diunduh 16 maret 2013.

³ مصطلح لاختبار اللغة العربية المقننة في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، وهذا النوع من الاختبار في جامعة ولي سونجويسى IMKA.

4- تصميم اختبارات ومحتواها الجيدة والشاملة والصادقة لتنبؤ قدرة الطلاب في متابعة البرنامج والنجاح في التخرج فيه بشكل جيد.

الإطار النظري

الصدق في الاختبار

إنّ صدق الاختبار يعني أيّ مدى قياس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله. فإذا كان قد وضع لقياس حصيلة الدارس في المفردات فهل يقوم بقياس هذا العنصر حقًا أم أنّه يقيس عنصرا آخر مثل التراكيب أو الأصوات أو غيرها. ولتوفير درجة صدق الاختبار يجب أن يكون المحتوى ذا علاقة بما يراد قياسه، ويجب استبعاد أيّة مشكلات ثانويّة لا علاقة لها به.

وهناك أنواع كثيرة من الصدق، والأنواع الثلاثة التي سيذكرها الباحث فيما يلي أكثر أهميّة بالنسبة لمدرّسي اللّغة الذين يضعون اختباراتهم بأنفسهم وهي كما يلي⁴: الأول: الصدق الظاهريّ، وهو من الطرق الشائعة لمعرفة مدى مناسبة الاختبار وصلّته بالهدف الذي يريده واضع الاختبار، وكيف يبدو هذا الاختبار في نظر المدرّسين

⁴ وكما عبّر Popham بعبارته هو «three types of validity evidence is 1) content related: the extent to wich an assessment procedure adequately represents the content of the assessment domain being sampled, 2) criterion related: the degree to wich performance on an assessment procedure accurately predicts the examinee's performance on an external criterion, 3) construct related: the extent to wich empirical evidence confirms that an inferred construct exists and that a given assessment procedure is measuring the inferred W. James Popham (University of California, Los Angeles), Classroom Assessment: What Teachers Need to Know, ..., h. 44

اللغة العربية، ويمكن معرفتها في حصولهم على التقدير الذي أصدره المدرسون في جميع العملية التعليمية وخاصة في تقدير معدل الدرجات المتراكمة ومستوى تخرجهم في البرنامج.

مشكلات البحث وأهدافه

وبعد تحديد المشكلات يقرر الباحث مشكلة بحثه: "إلى أي مدى صدق التقويم (الاختبارات وغير الاختبارات) في تنبؤ قدرة متابعة طلاب الماجستير لتعليم العربية كلية التربية والتعليم للجامعة في المحاضرات وتخرجهم في البرنامج للسنة الدراسية 2011-2012م؟".

ويهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- معرفة مدى صدق التنبؤي في التقويم (الاختبارات وغير الاختبارات) الانتخابي لبرنامج الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم للجامعة.

2- تحليل فعالية التقويم (الاختبارات وغير الاختبارات) الانتخابي في برنامج الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم للجامعة في انتخاب الطلاب للدخول في البرنامج.

3- الكشف عن نوع الاختبار وغير الاختبار الفعال في انتخاب طلاب برنامج الماجستير في تعليم العربية كلية علوم التربية والتعليم للجامعة.

الصدق التجريبي التنبؤي (Prediction Validity)

والمراد بالصدق التنبؤي هو قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل، ولمعرفة ذلك يطبق الاختبار على عينة من الطلاب خلال العام الدراسي، ويحتفظ بتلك الدرجات ولا تستخدم في اتخاذ أية قرارات خاصة بهم، وتتم متابعة أفراد العينة إلى أن يتم اختبارهم في وقت لاحق كمحك أو ميزان نقارن به أو نحدد المدى الذي تتفق فيه درجات الاختبار مع درجات المحك وهذا الاتفاق يحدد لنا مدى تنبؤية الاختبار على أسس إحصائية⁸. والتعريف الآخر للصدق التنبؤي هو إذا ظهرت علاقة إيجابية بين نتائج الطلاب على هذا الاختبار وأدائهم لاحقاً في الجوانب المعرفية والمهارية على محك معتبر . نقول- مثلاً- أن لاختبار القدرات صدقاً تنبؤياً إذا وجدنا علاقة إيجابية واضحة بين درجات الطلاب على هذا الاختبار ونجاحهم مستقبلاً في الجامعة (مقاساً بالمعدل التراكمي)⁹.

والصدق التنبؤي هو طبقات مدى التنبؤات المطروحة في الاختبارات يمكن التأكد من سلوك هذا الموضوع في المستقبل¹⁰. وقال رزاق وميفالندا إن الصدق التنبؤي هو إذا كانت نتائج ارتباط اختبار

والدارسين. وللحصول على هذا الصدق يكون عن طريق استطلاع المدرّسين والدارسين والمعنيين إمّا عن طريق الاستبانات أو عن طريق المناقشة المفتوحة معهم في الصف⁵.

والثاني: صدق المحتوى، يعنى في المقام الأول بما يجب أن يتضمّنه الاختبار، وما يتضمّنه الاختبار يعتمد على تحليل جيّد للغة المراد اختباراتها وعلى تحليل أدقّ للمهارة قيّد الاختبار ولأهداف الدورة. لذا يجب أن تغطّى بنود الاختبار بالتقريب على الجوانب الرئيسيّة في المقرّر المدروس وتكون بحسب نسب ثقل كل منها فيها وبحيث تكون العلاقة بين بنود الاختبار وأهداف الدورة دائماً واضحة⁶.

والثالث: الصدق التجريبيّ ويسمى أحيانا الصدق الإحصائيّ. ونحصل على هذا النوع من الصدق عن طريق مقارنة نتائج الاختبار بالنتائج المعيارية الأخرى يعتقد أنّها صادقة مثل اختبار آخر ثبت أنّه صادق أو في ضوء تقديرات مدرّس الصفّ التي تعطي في نهاية المقرّر الدراسيّ، أو أيّ مقياس آخر سيقاس. فإذا دلّت التربة على أنّه ثمة ارتباطا عالي الدلالة بين علامات الاختبار وأيّ معيار من المعايير المذكورة سلفا نكون قد حصلنا على ما يسمى بالصدق التجريبيّ⁷. وللصدق التجريبي نوعان وهما الصدق التنبؤي (prediktif) والصدق المتزامن أو التلازمي (konkuren) وتحصيلهما.

⁸ عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، الاختبارات والقياس والتقويم (حقيبة تدريبيّة)، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، كلية المعلمين بمكة المكرمة، مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، محرم 1425هـ. ص. 12.

⁹ مكتب التربية العربي لدول الخليج، مصطلحات التقويم والقياس (الاختبارات والامتحانات)، من <http://www.abegs.org>

يوم الثلاثاء، 27 أغسطس 2013م، ص. 15.

¹⁰ Imam Asrori, Muhammad Thohir dan M. Ainin, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), cet. ke-3, h.. 22.

⁵ محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة...*، ص. 49.

⁶ محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة...* ص. 49.

⁷ محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة...*، 50.

كمثل السمستر أو ستة أشهر¹⁶. وقال سوديجونو إن الصدق التنبؤي هو "الشروط التي تشير إلى أي مدى تمام قدرة الاختبار على التنبؤ بدقة ما سيحدث في المستقبل. وقال موسى أن الاختبار لقبول الطلاب في الجامعة حقيقيا في معنى التنبؤ لأن الطلاب الذين حصلوا على الدرجة العالية هم الذين سيكونون ناجحين لدخول الجامعة وأما غيرها غير ناجحين في الجامعة. هذا تنبؤ أن الطلاب الناجحين ينبؤون أنهم سينجحون في متابعة برنامج الجامعة وحتى تخرجوا منها بنجاح وفي وقت أسرع أو كفاء¹⁷ وسورافراناتا أيضا قال إن الصدق التنبؤي هو إشارة علاقة بين الاختبار الذي حصله التلاميذ والأحوال التي ستقع في وقت مستقبل¹⁸.

وقال سوكاردي إن الصدق التنبؤي هو درجة تشير إلى الاختبار الذي يمكن بها التنبؤ كيف جيد الشخص في أداء آفاق مهمة أو وظيفة مخططة¹⁹. وقال أيضا إن الأدوات التي يمكن استخدامها للتنبؤ متنوعة حسب العناصر كمثال المناهج الدراسية والكتاب الدراسي وطول التعليم وموقع المدرسة جغرافيا. ولكن المهم لنا أن نهتمها أن هذا التنبؤ غير كامل وليس هناك اختبار يمكن تنبؤ الشيء

يمكن التنبؤ بدقة نجاح شخص ما في المستقبل¹¹. وتلازم وتطابق الاختبار هو بين نتيجة اختبار القبول واختبار آخر في وقت متميز¹². وقالت سوهارسي إن الاختبار الذي له صدق تنبؤي هو الذي له قدرة لتنبؤ ما سيقع في وقت مستقبل¹³. وقال زين العارفين إن الصدق التنبؤي هو نظرا لمدى قدرة الاختبار على تنبؤ سلوكيات التلاميذ في المستقبل¹⁴. ولهذا الصدق فالمهم هو ليس محتوى الاختبار ولكن المعايير، هل التقييم يمكن استخدامه لتنبؤ المعيار المعين، السلوك المعين أو العلامة الخاصة، وهذا الصدق بمعنى مطابقة أو ثبات أو في اللغة الإنجليزية يسمى بـreliable. ولأن هذا الصدق يتركز على العلاقة فالعناصر التي تسبب شروط العلاقة وجوب وقوعها. وتلك العناصر من بينها علاقة بين المفهوم والمتغير يمكن توضيحه بالمعارف العلمية على الأقل معقولا ولا تصنعا. والعناصر الأخرى هي وجود الخطي linearitas بين الدرجتين¹⁵. وقال مثنى في كتابه أن الصدق التنبؤي هو مقارنة الاختبارين المتجانسين في وقت محدد وفي تطوير القدرة المحددة

¹⁶ Moh Matsna, HS dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Jakarta: al-Kitabah, 2012), cet., ke-1, h. 178.

¹⁷ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), cet. 5, h. 168-169.

¹⁸ Sumarna Surapranata, *Analisis Validitas, Reliabilitas dan Interpretasi Hasil Tes*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), h. 54.

¹⁹ M. Sukardi, *Evaluasi Pendidikan Prinsip dan Operasionalnya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), h. 35.

¹¹ Abd.Rozak dan Maifalinda Fatra, *Perangkat dan Evaluasi Pembelajaran (Bahan Ajar PLPG)*, (Jakarta: FITK UIN Jakarta, 2012), cet. ke-3, h. 66.

¹² M. Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) cet. 12, h. 138.

¹³ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), cet. ke-10., h. 69.

¹⁴ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdaarya, 2012), cet. ke. 4, h. 249.

¹⁵ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2009), cet. ke-14., h. 15.

المشتمة بالاختبارات التي شاركوا فيها قبل الالتحاق بالبرنامج.

مناهج البحث

الصدق في هذا البحث هو الصدق التنبؤي وهو يدل على قدرة تقييم القبول وتقييمات القبول في تنبؤ إنجازات الطلاب في برنامج الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم للجامعة جاكارتا للسنة الدراسية الأولى يعني السنة الدراسية 2012/2011م في كل من المحاضرات وسرعة/محتوى تخرجهم فيه.

والمنهج الذي يتبعه الباحث في هذا البحث هو بحث كمي وكيفي لأن هذه الدراسة تستخدم عينة، بحيث يقوم بالتعميم من نتيجة البحث، وبالتحليل الاحصائي للبيانات وهي بيانات اختبارات القبول الأربع وبيانات إنجاز وقيم الطلاب في المحاضرة من المستوى الأول إلى المستوى الخامس ومستوى تخرجهم فيه وقام الباحث بدراسة الصدق التنبؤي بين بيانات قيم اختبار القبول ومعدل القيمة أو القيم من كل المحاضرة منذ المستوى الأول إلى المستوى الخامس وأيضا مستوى تخرجهم فيه. وقدم الباحث أيضا التصميمات لمادات وأنواع الاختبارات وغير الاختبارات التي تعتبر فعالة من ناحية تحليل الكيف من بيانات محصولة عليها المقابلة الشخصية مع المحاضرين والقراءات للوثائق في المحاضرات ومواقفها.

كاملا. والخطوات لوضع الصدق التنبؤي هي²⁰:

- وضع البنود حسب الأهداف المنشودة
- تحديد الفرقة التي ستكون موضوعة البحث
- تشخيص معيار التنبؤ المراد نيله
- انتظار السلوك المتنبؤ حتى وصل إلى الكمال
- تقدير درجة الفرقة بعد وقت محدد في اختبار معين.
- علاقة الدرجتين والاختبار الذي يعتبر الصدق المهم منه تنبؤا فالاختبار للاستعداد الذي يستهدف تقرير مدى استعداد الفرد وقابليته لأن يتعلم أو يطور مهارات معينة في مجال معين متى ما حصل على التدريب المناسب. في هذا الاختبار اختبارات تقيس مدى استعداد الفرد للتعلم وأيضا تقيس كلا من القدرة الحالية والتعلم السابق، وذلك بغرض التنبؤ بالأداء المستقبلي في مجالات محددة مثلا في تعلم اللغات الأجنبية كمثل اللغة العربية والإنجليزية والتمريض، مثلا. واختبارات الذكاء نوعا من اختبارات الاستعداد (أي الاستعداد للتعلم)، إلا أن اختبارات الاستعداد تختلف عن اختبارات الذكاء في كون الأولى تتضمن محتوى أكثر تحديدا مثلا لتحديد مرشح طلاب برنامج ما أو مرشح طالب ما²¹.

ومن هذه التعريفات يفهم أن الصدق التنبؤي هو قدرة الاختبار على تنبؤ نجاح الطلاب في البرامج

²⁰ M. Sukardi, *Evaluasi Pendidikan Prinsip dan Operasionalnya*, Yogyakarta: Bumi Aksara, 2011, h. 35-36.

²¹ مكتب التربية العربي لدول الخليج، مصطلحات التقويم والقياس (الاختبارات والامتحانات)، من <http://www.abegs.org> في يوم الثلاثاء، 27 أغسطس 2013م. ص. 2.

قدمه المركز لتنمية اللغة وهي الاختبارات العربية للدراسات الإسلامية أو الاختبارات في اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولكن اسم TOAFL أشهر للمجتمع. والرؤية المستقبلية لهذا الاختبار هو جعل العربية لغة للدراسات الإسلامية والعلوم العصرية.²³

وفي أول الأمر كان هذا الاختبار من الاختبارات لقبول الطلاب في كلية الدراسات العليا (الماجستير والدكتور) في الجامعة. ولكن منذ السنة الدراسية 2001/2000م كان هو من مواد اختبارات القبول لكلية الدراسات العليا في الجامعات غير شريف هداية الله جاكرتا كمثال جامعة فاليمبانج، لمفونج، متارام، بنجارماسين، فادانج وجامعة المحمدية جاكرتا. وفي جامعة ولسونجو كان اسم الاختبار هو IMKA.

المواد التي اختبرها TOAFL تحتوي على (أ) فهم المسموع (50 بنداً) الذي يحتوي على (1) فهم المعنى، التعريف، الفكرة العقلية أو الخلاصة من التعبيرات/ الجمل المستمعة (20 بنداً)، (2) فهم المعنى، التعريف، الفكرة العقلية أو الخلاصة من الحوار البسيط بين الشخصين (15 بنداً)، (3) فهم المعنى، والتعريف، والفكرة العقلية أو الخلاصة من الحوار الطويل بين الشخصين أو أكثر وفقرة السؤال (15 بنداً).

(ب) فهم التراكيب (40 بنداً) يشمل (1) تكملة الجملة بالعبارات أو التراكيب المحدودة (20 بنداً) و(2) التعرف والتحليل على استخدام الكلمة، العبارة والتراكيب الخاطئة في الجملة (20 بنداً). و(ج) فهم

²³ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: UIN Jakarta Press, 2008. Cet. 1, h. 347-350.

الاختبارات وغير الاختبارات في البرنامج

الاختبارات وغير الاختبارات أو التقييمات في البرنامج تشمل أربعة أنواع وهي اختبار إمكانات الأكاديمية (TPA)، والاختبار في اللغة العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL)، اختبار اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية (TOEFL)، والمقابلة الشخصية مع المدرسين. وتفاصيل الاختبار كالآتي:

1. اختبار إمكانات الأكاديمية (TPA)

هو اختبار يتنبؤ به قدرة درس الأفراد وهو ذو صفة صدق عالي. والقيمة الأعلى لا يحددها الاختبار. عال وسافل الدرجة يتعلق بدرجة المجتمع المدرس، هذا الاختبار فقط يتعلق بالحالة النفسية حين اتبع الأفراد إلى الاختبار. وهذا التنبؤ فقط لستة أشهر فقط، لذلك كانت الشهادة يمكن استخدامها فقط في ستة أشهر ولا يجوز الزيادة منها.²²

2. الاختبارات في العربية للعلوم الإسلامية

(TOAFL) واختبار اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية (TOEFL)

والاختبارات في العربية للعلوم الإسلامية (TOAFL) ومشهور مصطلح الاختبار بـ TOAFL وهو تلخيص كلمة *Test of English as a Foreign Language* وهذا الاسم اختاره المصنف يعني محب وإخوته لكي يسهل على المجتمع نطقه ومعرفته شأنه شأن TOEFL الإنجليزية. وهناك اسم له كما

²² المقابلة الشخصية مع موظفة PLP باستخدام الجوال، في تاريخ 18 أكتوبر 2013م.

لـ TOAFL أسئلة حول القواعد النحوية والصرفية لأن قراءة النصوص العربية لا يمكن بدون استيعاب تلك القواعد. وأخيرا إذا كانت الدرجة الأعلى لـ TOAFL 700، كانت الدرجة الأعلى لـ TOEFL 680، كما كان الأسفل له 210.24 وفي السنوات الأخيرة أن كثيرا من المعاهد غير الإسلامية تستخدم TOAFL كبعض من اختباراتهما لقبول مرشح موظفها.

ج. المقابلة الشخصية مع المحاضرين

هذا الاختبار قام به البرنامج من خلال مقابلة المدرسين للبرنامج مع مرشحي طلاب البرنامج حول قدرتهم على اللغة العربية وما يتعلق بخطة بحثهم. لأن على المرشحين أن يعدوا خطة بحثية قبل الالتحاق بالبرنامج ولو كان الاقتراح لم يعنيه البرنامج على وجه كامل. ونتيجة المقابلة درجتان وهما درجة من كل المحاضرين أو المدرسين وبعد ذلك قام البرنامج بحساب معدل الدرجة بينهما، فهذا المعدل من الدرجة نتيجة درجتهم في المقابلة الشخصية، وهي أيضا بعض النظر في قبولهم في البرنامج. والذين لهم معدل الدرجة الأعلى فسيقبلهم البرنامج لاشتراكهم فيه، علما بأن المقبولين هم الذين سيستطيعون مشاركة في البرنامج بنجاح.

ترتيب الطلاب طبقا لدرجات تقييم القبول

وبعد الحصول على بيانات درجات اختبار القبول وغير اختبار القبول يرتب الباحث الطلاب طبقا لترتيب معدل درجتهم في تلك الاختبارات. وترتيب الطلاب هو

²⁴ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab...* h. 347-350.

المفردات والنص المكتوب والقواعد التي تحتوي على (1) فهم الترادف أو القرية المعنوية حسب سياق الجملة، (2) فهم محتوى، موضوع ومعنى باطني للقرات أو النصوص (20 بندا) وج) فهم استخدام، موقع، الاشتقاق، شكل الكلمة والمصطلحات النحوية والصرفية (20 بندا).

الفرق بينهما هو كان TOAFL فقط يحتوي على العلوم الإسلامية فيما كان TOEFL يشمل المحتويات العامة (cenderung Western Oriented). وفي البحث كان للاختبارين نقائص ويلزم تصحيحها. وكان مركز اللغة للجامعة الآن يصمم الأسئلة الجديدة للاختبارين وقد سجلها (TOAFL) إلى وزارة العدل وحقوق الإنسان للحصول على حقية HAKI. أنشئ TOEFL في سنة واستخدام 1963 في 165 دول، وأما TOAFL صمم في سنة 1998م فقط مازال مستخدما في إندونيسيا. وكان TOAFL مثله مثل TOEFL في أنواع من الأشياء وهي شكل الاختبار باستخدام الاختيار من متعدد، بعض من المواصفات وعدد البنود (150). والفرق بينهما أن TOAFL يجعل الكتب الإسلامية للعلوم المتنوعة كمصادر الاختبار إلى جانب العلوم العامة. وأما TOEFL يميل إلى محتوى أمريكي أو غربي. ومحتويات TOAFL تحتوي على الفكر الإسلامي، التفسير، وعلم التفسير، والحديث، وعلم الحديث، والتاريخ والحضارة، والفكر السياسي، والتربية، والدعوة، والفقه وأصوله، واللغة العربية وأدائها، والاقتصادي والاتصالات والتنمية العصرية في الدول الإسلامية. والفرق الآخر بينهما أن

رسوان، وحسن الدين، وفاطمة الزهراء، وأبو سلام، وعرفان عزيز، ومشهدة حقية، وسوهيري أنجارا فوترا، وتوفيق لطفي، وعليه، وزين العارفين، وإيرا رحمة الزهراء، وموديني، وجين العارفين، وخيراني، وعبد الله شباك.

والتفصيل هو كما في الجدول التالي:

اسماء الطلاب	TOAFL	المقابلة الشخصية	TPA	TOEFL	المجموع	معدل الدرجة
رسوان	540	850	115	457	1962	491
حسن الدين	513	825	97	520	1955	489
فاطمة الزهراء	506	825	113	503	1947	487
أبو السلام	416	775	96	373	1660	415
عرفان عزيز	396	725	98	437	1656	414
مشهدة الحقية	416	710	90	407	1623	406
سوهيري أنجارا بوترا	366	800	91	363	1620	405
توفيق لطفي	403	700	97	403	1603	401
عليه	376	725	91	387	1579	395
زين العارفين	373	700	82	423	1578	395
إيرا رحمة الزهراء	400	710	85	357	1552	388
مديني	0	700	98	0	798	266
جين العارفين	0	0	0	0	0	0
خيراني	0	0	0	0	0	0
عبد الله شباك	0	0	0	0	0	0

ترتيب الطلاب طبقاً لدرجات المحاضرات

أسماء الطلاب	المجموع	معدل الدرجات
رسوان	13384	892
فاطمة الزهراء	13276	885
توفيق لطفي	12968	865
زين العارفين	12774	852
مديني	12763	851
عرفان عزيز	12713	848
أبو سلام	12296	820
مشهدة الحقية	12188	813
عليه	12162	811
جين العارفين	11240	749
خيراني	10445	696
حسن الدين	9283	619
سوهيري أنجارا بوترا	9096	606
عبد الله شباك	3530	706
إيرا رحمة الزهراء	3397	226

بعد الحصول على بيانات درجة الطلاب في جميع المحاضرات التي تشمل خمس عشرة محاضرة يقوم الباحث بترتيبهم طبقاً لمعدل درجتهم في تلك المحاضرات. وهذا الترتيب يدل أن ثمة أوجه التشابه والاختلاف مع ترتيبهم في معدل درجتهم في اختبار وغير اختبار القبول. وذلك الترتيب هو رسوان، وفاطمة الزهراء، وتوفيق لطفي، وزين العارفين، وموديني، وعرفان عزيز، وأبو سلام، ومشهدة الحقية، وعليه، وجين العارفين، وخيران، وحسن الدين، وسوهيري أنجارا فوترا، ومحمد شباك، وإيرا رحمة الزهراء. وتفصيل البيانات كالآتي:

درجات محاضرتهم، والثالث العلاقة بين معدل درجة المقابلة الشخصية ومعدل درجات محاضرتهم، والرابع العلاقة بين اختبار إمكانات الأكاديمية (TPA) ومعدل درجات محاضرتهم. وهذه العلاقات بيانات توضح صدق الاختبار في تنبؤ درجات الطلاب في المحاضرات أو يسمى بالصدق التنبؤي. وهذه هي تلك البيانات:

تقييم القبول	TOAFL	TOEFL	WAWANCARA	TPA
معدل درجات المحاضرات	0.184	0.356	0.061	0.47

صدق اختبارات القبول لتنبؤ مستوى تخرجهم في البرنامج

بعد أن حصل الباحث على بيانات درجات الطلاب في اختبار وغير اختبار القبول وبيانات مستوى تخرجهم في البرنامج، حللها إحصائياً باستخدام *Product Moment Simpangan*. وتنقسم إلى أربعة بيانات وهي الأول العلاقة بين درجة الاختبارات العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL) ومستوى سرعة تخرجهم في البرنامج، والثاني العلاقة بين درجة اختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TOAFL) ومستوى سرعة تخرجهم في البرنامج، والثالث، العلاقة بين معدل درجة المقابلة الشخصية ومستوى سرعة تخرجهم في البرنامج، والرابع العلاقة بين اختبار إمكانات الأكاديمية (TPA) ومستوى سرعة تخرجهم في البرنامج. وهذه العلاقات بيانات تصور صدق الاختبار في تنبؤ سرعة تخرجهم في البرنامج أو يسمى بالصدق التنبؤي. وهذه هي تلك البيانات:

ترتيب الطلاب طبقاً لمستوى تخرجهم

وهذه البيانات التالية خلاصة للبيانات السابقة في الوصف عن مستوى تخرج الطلاب في البرنامج، وهي كما يلي:

الرقم	أسماء الطلاب	درجة مستوى التخرج
1	رسوان	100
2	فاطمة الزهراء	93
3	توفيق لطفي	90
4	عرفان عزيز	90
5	عليه	90
6	عبد الله شباك	90
7	زين العارفين	88
8	مديني	88
9	أبو سلام	88
10	مشهدة الحقية	88
11	جين العارفين	88
12	خيراني	88
13	حسن الدين	88
14	سوهيري أنجرا بوترا	59
15	إبرارحة الزهراء	31

صدق اختبارات القبول لتنبؤ درجتهم في المحاضرات

بعد أن حصل الباحث على بيانات درجات الطلاب في اختبار وغير اختبار القبول وبيانات معدل درجات محاضرتهم، حللها إحصائياً باستخدام *Product Moment Simpangan*. وتنقسم إلى أربعة بيانات وهي الأول العلاقة بين درجة الاختبارات العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL) ومعدل درجات محاضرتهم، والثاني العلاقة بين درجة اختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (TOAFL) ومعدل

النفسية. فالمواد النفسية هي الاختبارات حول
ممكنات نفسية الطلاب في مشاركة البرنامج. والمواد
الأكاديمية هي المواد التي يتمكن بها الطلاب قبل
مشاركة البرنامج للنجاح في البرنامج بمعنى حصول
التخرج عليه في وقت أقل. والمواد الأكاديمية تحتوي
على ترجمة أو فهم النصوص العربية قديما وحديثا،
معارف حول التقويم التربوي والتدريسي، معارف
الأسس البلاغية المتذوقة، معارف حول المناهج
الدراسية أي إدارتها وتقويمها، معارف حول طريقة
التعليم وطريقة تعليم المهارات.

ثم المعارف حول مهارات اللغة وما يتعلق
باللغة، المعارف حول علم الدلالة (*semantik*)
ليس دلالة عربية فحسب (*kolokial, konotasi*)،
denotasi)، المعارف حول المصطلحات البلاغية،
المعارف حول عناصر اللغة كموضوع البحث
اللغوي، المعارف حول طرق البحث العام،
الاستيعاب على المفردات الكثيرة، المعارف حول
العلوم البلاغية من المعاني والبيان والبديع،
المعارف حول اللغة العربية والمحتوى والطرق حول
البحث، القدرة على قراءة الكتب الكلاسيكية،
والمعارف حول العلوم اللغوية، القدرة على العربية
النشطة (مهارات التكلم والكتابة)، والمعارف
ضمن الأفاق الإسلامية والعامية. وتلك المواد
يمكن حقيقيا اختبارها بالاختبار الشفوي ويمكن
أيضا بالاختبار التحريري. وعبر عزيز أن للاختبار
الشفوي (مثله بطريقة المقابلة الشخصية) أكثر
فعالا وأكثر صدقا بالنسبة للاختبار التحريري.

تقييم القبول	TOAFL	TOEFL	WAWANCARA	TPA
مستوى تخرج الطلاب	0.395	0.56	0.203	0.53

تفسير البيانات

صدق اختبار القبول

قالت سوهارسي (2009: 75) وأيضا
سورافراناتا (2006: 59) أن القانون لمعرفة العلاقة
بين الشئيين المقارنين يستخدم قانون تال:

قيم العلاقة	التفسيرات
١,٠٠٠,٨	عال شديد (Sangat Tinggi)
٠,٨٠٠,٦	عال (Tinggi)
٠,٦٠٠,٤	كاف (Cukup)
٠,٤٠٠,٢	ناقص (Rendah)
٢,٠٠٠,٠	ناقص شديد (Sangat Rendah)

وإذا طبقت النتائج من العلاقات بين درجات
اختبار القبول ودرجات معدلة من محاضرات
الطلاب، أمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع من
التفسيرات. والخاصة هي كالاتي:

الخاصة من العلاقات

تقييم القبول	TOAFL	TOEFL	WAWANCARA	TPA
معدل درجات المحاضرات	0.184	0.356	0.061	0.47
مستوى تخرج الطلاب	0.395	0.56	0.203	0.53
معدل العلاقة	0.289	0.459	0.132	0.410

التصميم للتقييم الأجد

التقييم الجيد في قبول الطلاب الجديدين
في البرنامج طبقا لحاجات إلى معارف ومعلومات
ومهارات الطلاب والحالة النفسية التي تجلب الطلاب
على النجاح في البرنامج يحتاج إلى الأنواع من المواد.
وتلك المواد عامة تنقسم إلى المواد الأكاديمية والمواد

ولكن الباحث يرى أن كلا منها يمكن كونهما صادقين إذا ما كان تصميمها بالطريقة الكاملة والجدية طبقاً لوضع الاختبارات علمية.

وإلى جانب تلك المواد للطلاب أن ثمة شروطاً منها خلفية تاريخية في البحث (Skripsi) طبقاً للمعايير الجامعية. وكان اهتمام الموظفين ورؤساء البرنامج أيضاً مهم وأساسي في نجاح الطلاب في البرنامج. وأما الاختبار بطريقة اختبارات في اللغة العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL) في الجامعة قلة مناسبة لأن ذلك الاختبار فقط يتعلق بالمعارف العربية ولا يتعلق بالمهارات، وكان هو شدة عامة عبر قول عزيز. إذ كان الأنسب أن يكون النصوص فيه يتعلق بالعلوم الإسلامية (علم الكلام، والفلسفة، والتصوف، والفقه) هذا باعتبار ما قاله عزيز فخر الرازي. مضافاً إلى أن TOAFL سيكون جيداً إذا استخدم نموذج الحدود في إعطاء الدرجة بمعنى أن درجة الطلاب محمول عليها الإجابة الصحيحة ناقص الإجابة الخاطئة وليست فقط من نتيجة الإجابة الصحيحة كما كان هو الآن في هذا الاختبار.

هذه هي أنواع ومواد وطريقة تقييم القبول للبرنامج:

نوع الاختبار	مواد الاختبار	الطرق
الاختبار النفسي	الحالة النفسية في ذلك الوقت لمشاركة البرنامج	الشفوي
		التحريري
الاختبار الأكاديمي	ترجمة أو فهم النصوص العربية قديماً وحديثاً، معارف حول التقويم التربوي والتدريسي، والأسس البلاغية المتذوقة، والمناهج الدراسية أي إدارتها وتقويمها، وطريقة التعليم وطريقة تعليم المهارات، ومهارات اللغة وما يتعلق باللغة، وعلم الدلالة (<i>Semantik</i>) ليس دلالة عربية فحسب (<i>Kolokial, Konotasi, Denotasi</i>). والمصطلحات البلاغية، وعناصر اللغة كموضوع البحث اللغوي، وطرق البحث العام، والاستيعاب على المفردات الكثيرة، والعلوم البلاغية من المعاني والبيان والبديع، واللغة العربية والمحتوى وطرق البحث، والقدرة على قراءة الكتب الكلاسيكية، والعلوم اللغوية، والقدرة على العربية الإنتاجية (مهارات التكلم والكتابة)، والمعارف ضمن الآفاق الإسلامية والعامة (وهذه المواد يمكن جعلها المواصفات خاصة بوضع معايير الأسئلة)	الشفوي
		التحريري
الاختبار الانجليزي	الاختبارات في الإنجليزية كلغة أجنبية (TOEFL) بالتحقيق في زيادة اختبار المهارات النشطة وهي الكتابة والمحادثة	الشفوي
الاختبار العربي	اختبارات العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL) بالتحقيق في المادة وزيادة اختبار المهارات الإنتاجية وهي الكتابة والمحادثة.	التحريري
		الشفوي

الخلاصة

تخرجهم فيه لسنة دراسية 2011-2012م وعليها تصميمات خاصة أكثر مناسبة لقبول الطلاب الجدد" ودليلها هو كما في البيانات للعلاقات الإحصائية الآتية:

بعد أن عالج الباحث البيانات وحلها وتفسيرها قدم خلاصة وهي "أن صدق اختبارات القبول وغير الاختبارات ليست فيه صدق تنبؤي في قدرة ونجاح الطلاب على مشاركة البرنامج وسرعة

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)*, Jakarta: Bumi Aksara, 2009, cet. ke-10.

Asrori, Imam, Muhammad Thgohir dan M. Ainin. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2012, cet. ke-3.

Cronbach, Lee J. *Problem of Pshycological Testing*, (New York; Holt Ronehart and Winston, 1960).

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1988), cet. 1.

Elfritri, Ayu Rahayu. *Menilik Perbedaan TOEFL dan IELTS*, Rabu, 28 Maret 2012 dalam <http://edukasi.kompas.com> diunduh 16 maret 2013.

Harahap, H. A. H. dan Soegarda Poerwakadja, (ed.), *“Test”, Ensiklopedi Pendidikan*, (Jakarta: Gunung Aagung, 1981), cet. 2.

Ibrahim, R. dan Nana Syaodih S. *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Indrakusuma, Amier Daien. “Evaluasi Pendidikan” *Penilaian Hasil-Hasil Belajar*, (tt: Terbitan Sendiri, tth) Jilid I.

Kamus Bahasa Indonesia, Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008.

Matsna HS, Moh., dan Erta Mahyudin. *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: al-Kitabah, 2012).

Popham, W. James (University of California, Los Angeles). *Calssroom Assessment: What Teachers Need to Know*, Boston-London-Toronto-Sydney-Tokyo-Singapore: Allyn and Bacon, 1994.

Purwanto, M. Ngalim. *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) cet. 12.

تقييم القبول	TOAFL	TOEFL	المقابلة الشخصية	TPA
معدل درجات المحاضرات	0.184	0.356	0.061	0.47
مستوى تخرج الطلاب	0.395	0.56	0.203	0.53
معدل العلاقة	0.289	0.459	0.132	0.410

ودرجة العلاقة خاصة المقابلة الشخصية والاختبارات العربية للدراسات الإسلامية وهما يدخلان في نوع العلاقة الضعيفة وغير جيدتين وأما اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية واختبار إمكانات أكاديمية فهما يدخلان في نوعهما الكافي. وترتيب معدل درجة العلاقات بين أربع مواد لامتحان القبول من الاختبارات وغير الاختبارات مع معدل درجات المحاضرات ومستوى تخرج الطلاب هو اختبارات الإنجليزية كلغة أجنبية (TOEFL) ثم TPA اختبار إمكانات أكاديمية ثم اختبار في اللغة العربية للدراسات الإسلامية (TOAFL) ثم المقابلة الشخصية.

وقدم الباحث تصميمًا لاختبار القبول وغير الاختبار الأجد وهو أن يكون مناسبًا لحاجات معارف ومعلومات ومهارات الطلاب والأحوال النفسية التي تدفعهم إلى النجاح في البرنامج الذي يحتاج إلى أنواع من المواد. []

المراجع والمصادر غير العربية:

Abdul Wahab, Muhib. *Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: UIN Jakarta Press, 2008. Cet. 1.

Andreson, Scarvia B. et. al: *‘Encyclopedia of Educational Evaluatin’*, (Sanfransisco, Washington, London; Jossey Bass Publisher, 1976).

org/conference/conf25/25/3-3.doc

16 مارس 2013

عبد البر، صلاح عبد السميع. أساليب التقويم

وتطوير المنهج، ص. 1. مقتطفة من

doc.abhatoo.net.ma/.../doc/16mai_2

تحميل في يوم السبت، 09 فبراير 2013.

العبيدي، م.م محمد حاتم عبد الزهرة. دراسة

مقارنة مستوى التطور في القدرات البدنية

والمهارية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، بحث

مسحي على طلاب كلية التربية الرياضية /جامعة

القادسية من العام 2005-2009م، 1432 هـ /

2011 م، ص. 12 من www.qadis-sport.com/luc%20mohamed%20hatem.doc

في يوم الثلاثاء، 19 مارس 2013.

علي، أتايك وأحمد زهدي محضر. قاموس "كرايبالك"

العصري، (يوغيكرتا: مولتي كريا غرافيك، 2003

م)، ط. 8، ص. 49.

مثنى، محمد وأيرتا محي الدين. المواد الدراسية

لتقويم تدريس اللغة العربية (مقتطفة من

كتاب التقويم التربوي)، جاكرتا: قسم تعليم

اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة

شريف هداية الله جاكرتا، د.ت.

منور، أحمد ورسون. قاموس المنور، (يوغياكرتا:

فوستاكا فروغريسيف، 2002م)، ط. 25.

Sudijono, Anas. *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), cet. 5.

المراجع والمصادر العربية:

الأهدل، أسماء زين صادق (أستاذ مساعد المناهج

وطرق التدريس قسم التربية وعلم النفس،

Educational Evaluation التربوي

في..... أخذ في يوم الأربعاء، 13 مارس 2013.

بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات التربية والتعليم

/إنجليزي- فرنسي - عربي، (القاهرة: دار الفكر

العربي، د.ت).

حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد

(أستاذ مشارك أصول التربية الإسلامية، قسم

التربية وعلم النفس، الاختبارات والقياس

والتقويم، المملكة العربية السعودية، وزارة

التعليم العالي، كلية المعلمين بمكة المكرمة،

مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر،

محرم 1425هـ، ص. 06. في [www.uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/](http://www.uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/doc.(3)20%filemanager/.../test/1)

[doc.\(3\)20%filemanager/.../test/1](http://www.uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/doc.(3)20%filemanager/.../test/1)

أخذ

في يوم الأحد، 03 مارس 2013

العاني، نزار (أستاذ القياس النفسي مدير مركز

القياس والتقويم والتطوير الأكاديمي جامعة

البحرين)، بناء اختبارات قبول جامعية مقننة

للطلبة المتقدمين لجامعة البحرين، 2004م،

ص. 2، تحميل من www.arab-acrao.